



العدد : ٩٣

التاريخ : ٢٠٢٦ / ٦ / ٣٠

إلى / أ.م.د. حسام عدنان الياسري المحترم
جامعة القادسية / كلية الآداب
الباحث وليد خالد كاظم المحترم
جامعة القادسية / كلية الآداب

م / قبول نشر

تحية طيبة

يسر حياة تحرير مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية أن تعلمكم بقبول نشر بحثكم الموسوم
بـ (ألفاظ النبات ومتعلقاتها قراءة دلالية في ضوء كتاب شعراء النصرانية للأب لويس شيخو اليسوعي
(ت ١٣٤٩ هـ)) ، وسيتم نشره في الأعداد القادمة، مع التقدير .

أ.د. سرحان جفات سلمان

رئيس التحرير

٢٠٢٦ / ٦ / ٣٠

أ.م.د. عصام عدنان الياسري

مدير التحرير

٢٠٢٦ / ٦ / ٣٠



نسخة منه إلى:

- أمانة التحرير .
- الصادرة .
- وحدة الرقابة .

ألفاظ النباتات ومتعلقاتها قراءة دلالية في ضوء كتاب شعراء النصرانية للأب لويس شيخو
اليسوعي (ت ١٣٤٩هـ) .

أ.م. د حسام عدنان الياسري الطالب / وليد خالد كاظم
مكان العمل : أستاذ تدريسي م.م تدريسي في ثانوية الدغارة
جامعة القادسية/ كلية الآداب م. مديرية تربية الديوانية

art.doc.arb24-5@qu.edu.iq

husam.adnan@qu.edu.iq

المقدمة.

لم تخل قصائد الشعراء الجاهليين من ذكر النباتات التي ترمز للحياة التي عاشوا
معظمها في الصحراء، لذلك تنوع ذكرها في شعرهم في التعبير عن مختلف الجوانب والظروف
الحياتية، فذكرت أنواع مختلفة منها: النخل، والشوك، والورد، والعشب، والشجر، والزعفران،
والرياحين، وكذلك كان للفواكه حضور قليل مثل: التين، والعنب.

فكل نبات من النباتات أعلاه يرمز الى دلالة معينة يقصدها الشاعر، ويحمل رمزية،
وصور تشبيهية بليغة تضيف صور حية على مشاهد الطبيعة بمختلف جوانبها البرية والمائية،
والصحراوية، والحضرية.

فعندما يذكر الشعراء في قصائدهم: (النخل، والعوسج، والسدر، والشوك، والحسك والقفاء)
وغيرها من النباتات فانها تعطي صورة حية عن البيئة التي عاشها الشعراء؛ كون هذه النباتات
مظهرا من مظاهر البيئة الصحراوية.

وعندما يذكر الشعراء الزعفران، والورد، والبنفسج، والياسمين، والاس، والمرزجوش، والتين،
والعنب، فإن هذه النباتات تعكس صورة حية، ومظهرا من مظاهر الجمال، والبهجة، والتمدن،
والحضرية التي يعيشها الشاعر. مثال ذلك ما سيذكر عند الأعشى .

Abstract

The poems of pre-Islamic poets were never devoid of references to
plants, symbols of the life they predominantly experienced in the desert.
Consequently, such references varied widely in their poetry to express
different aspects and circumstances of life. Among the plants frequently

mentioned were palm trees, thorns, roses, grasses, and trees, while fruits such as figs and grapes appeared only occasionally. Each plant carried a specific symbolic meaning intended by the poet, embodying profound imagery and similes that vividly portrayed scenes of nature in its diverse terrestrial and aquatic dimensions. Moreover, these references offered a vivid depiction of the environment in which the poets lived, reflecting an essential aspect of their lives and orientations.

الكلمات المفتاحية: (دلالة اللفظ، النباتات، متعلقات ألفاظ النبات ، شعراء النصرانية، السياق).

أولاً: النخل.

(نَخْلَة ، النَّخْلَة ، نخل، نخيل ، النخل).

النَّخْلَة : شَجَرَةُ الثَّمَرِ، الْجَمْعُ نَخْلٌ وَنَخِيلٌ وَثَلَاثُ نَخْلَاتٍ^(١).

وردت هذه الكلمة بالاشتقاقَات أعلاه بنسب متفاوتة، فمثلا ذكرت لفظة (نَخْلَة) في المتن الشعري في ثلاثة مواضع^(٢)، بينما جاءت محلاة بال (النَّخْلَة) في موردَيْن^(٣)، في حين جاءت جمعا مع التكرير بصيغة (نَخْلٌ) في خمسة مواضع^(٤). والحال نفسه مع التعريف بال (النخل)^(٥). أما لفظة (نَخِيل) فكانت الأقل نصيبا في الحضور ؛ كونها ذكرت في مورد واحد^(٦).

فمثال على هذا الضرب من الاشتقاقَات استعمال لفظة (نَخْلَة) وهي تحمل معنى البستان في قول امرئ القيس واصفا الفرا ق ثم ناقته، وفرسه^(٧)

فريقان: مِنْهُمْ جازِعٌ بَطْنٌ نَخْلَة وآخرٌ مِنْهُمْ قاطِعٌ نَجْدٌ كَبْكَبٍ.

أراد الشاعر بلفظة (نَخْلَة) بستان بني عامر، فعَبَّرَ الشاعرٌ عن الجزء وأراد الكل، إذ أراد القول بأنَّ القوم تفرقوا الى طريقين فمنهم من اخذ سفلى، اي: الطريق الأسفل (بطن نَخْلَة) وهو بستان بني عامر- بستان مملوك لعبد الله بن معمر في يثرب كثير النخل - فمنهم من أخذ

العليا وهو جبل (كَبَكَبَ) خلف جبل عرفات. وقد قصد الشاعر بذلك افتراق الصديقين بعد انقضاء المرتع الذي كان يجتمعهما.

ولو عدنا الى البيت أعلاه لالفينا هذا المصداق بأنه يقصد بالنَّخْلَة: البستان الكبير، وإنه خص بذلك (يثرِب) ؛ لأنَّها كثيرة النخل. الدليل ذلك ما ورد في القصيدة نفسها في ذكر هذا المعنى في قوله^(٨):

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَقْمَةٍ كَجَزْمَةٍ تَخُلُ، أَوْ كَجَنَّةٍ يَثْرِبُ.

في هذا المقام لابد التنبيه الى مسألة هامة مفادها ان الشعراء يتفاوتون في رمزية وسيميائية استعمال لفظة (النَّخْلَة واشتقاقاتها)، اذ تحمل حسب البيت او النص الشعري رمزا متعدد الدلالات، يرتبط بالعديد من المفاهيم والقيم والدلالات، فتراه تارة يُشير الى البستان الكبير، وأخرى يشير الى الاعتزاز والانتماء للأرض، وكذلك الى الخير الوفير، والخصوبة والعطاء؛ لذلك يمثل مصدراً من أهم مصادر الحياة آنذاك، زد على ذلك الدلالة على الشموخ، والكبرياء، والعطاء، والصلابة، والشدة، والصبر، والثبات، فكل هذه الصفات هي مفاخر تفتخر بها الشعراء. فالنَّخْلَة هي خير مصداق لها، فهي رمز العطاء، ومفتاح لوصف كل ما ترنو اليه عين الشاعر من مناظر الجمال، لذلك تجد السياق هو الحاكم في تحديد دلالة اللفظة.

فمثال وردت فيه لفظتي (تَخُل، وَتَخِيل) وذلك في قول الأعشى في ذم وهجاء علقمة وقومه، إذ شبهه وقومه بحثالة التمر فقال^(٩):

فَلَوْ كُنْتُمْ نَخْلاً لَكُنْتُمْ جُرَامةً وَلَوْ كُنْتُمْ نَبْلاً لَكُنْتُمْ مَشَاقِصاً
أَلَمْ تَرَى أَنَّ الْعَرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهُ نَخِيلاً وَزَرَعاً نَابِتاً وَفِصَاقِصاً.

أراد الشاعر بذلك تشبيههم بادنى تشبيه احتقاراً لهم مخاطباً إياهم إنهم لو كانوا نَخْلاً لأنبتوا تمرا رديئاً، ولو كان نبلا في الحروب، فما كانوا إلا من اردأ السهام؛ لكونها نبلا معوجة أو منكسرة نصالها. فالتمر يمثل مصدراً أساسياً من مصادر الحياة. فالنخل الذي يعطي التمر الجيد هو دلالة على الكرم والمدح، في المقابل فالنَّخْلَة التي تعطي التمر الرديء فهي دلالة على الذم والشح؛ لأنَّها تمثل الغذاء للإنسان، كذلك ينسجم مع ذكر السهام المعوجة في الحرب، فهذه الأوصاف التي ذمَّ بها الشاعر علقمة وقومه بلحاظ عدم كرمهم، فنعتهم بأنهم ليسوا بكرماء، ولا شجعان بدليل ان ثمرهم جريمة(رديء) ونبلهم معوجة.

وثمة التفاتة أخرى في هذا الموطن من البحث مؤدها أن الشاعر عبّر في البيت الأول بلفظة (نُخْل) في سياق الحديث عن اعدائه، و(النُّخْل) وفق ما هو معروف مخصوص بالبلح، أي: التمر^(١٠)، في حين في البيت الثاني ذكر لفظة (نَخِيل) والنخيل مصداق للأشجار المثمرة، فلا يختص فقط في التمر، بل يشمل كل شجر مثمر مثل: الخوخ، والتفاح، والزمان، والبرتقال، وغيره مما أثمر من المغروسات^(١١)، بدليل قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾^(١٢).

تتحدث الآية عن ثمرات النخيل، والأعناب، والأشجار ذات الثمار المختلفة.

وقد وردت بعض الألفاظ تدل على النخل أو على متعلق من متعلقاته منها:

١- (السَّعْفُ): هي أغصانُ النُّخْلَةِ ، وأكثر ما يُقَالُ إِذَا يَبَسَتْ، وَإِذَا كَانَتْ رَطْبَةً، فَهِيَ الشَّطْبَةُ؛ وَقِيلَ: السَّعْفَةُ النُّخْلَةُ نَفْسُهَا^(١٣)؛ وَشَبَّهَ امْرُؤُ الْقَيْسِ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ بِسَعْفِ النَّخْلِ فَقَالَ^(١٤):

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةً كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ .

٢. (سحوق اللبان): هي النُّخْلَةُ الْجُرْدَاءُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي لَا كَرَبَ لَهَا^(١٥)؛ مثال ذلك ما جاء في شعر امرئ القيس وهو يصف ناقته قائلاً^(١٦):

وسالفة كسحوق اللبان،... أضرمَ فيها الغوي السُّعْرَ .

فقد شبَّهَ عُنُقَ الْفَرَسِ الطَّوِيلِ بِالنُّخْلَةِ الْجُرْدَاءِ السَّحُوقَةِ وهي ما طال من الشجر، واصلها من السحق البعيد. فقولك: حِمَارٌ سَحُوقٌ: طَوِيلٌ مُسِنَّ، وَكَذَلِكَ الْأَتَانُ، وَالْجَمْعُ سَحُوقٌ، ولم يرد الشاعر باللبان في البيت شجرة اللبان المعروفة بل أراد النخل بدليل ان شجر النخل يطول، وشجرة اللبان لا تطول، فهي شَجِيرَةٌ شَوْكَةٌ لَا تَسْمُو أَكْثَرَ مِنْ ذِرَاعَيْنِ، وَلَهَا وَرَقَةٌ مِثْلُ وَرَقَةِ الْأَسِ وَثَمَرَةٌ مِثْلُ ثَمَرَتِهِ، وَلَهُ حَرَارَةٌ فِي الْقَمِّ. وَاللَّبَانُ: الصَّنَوْبَرُ، وإنما هو بقدر الرجل؛ لذلك يتبين من مراد الشاعر بشجرة اللبان هو النخل^(١٧).

بلحاظ إن الشاعر في هذا النص الشعري قد وصف فرسه بالطول الفارع، والعنق الطويل في رسم صورة فنية فيها معنى عميق؛ كون فرس الشاعر جرداء، وكريمة، واصيلة، وقوية شديدة، وهذه الأوصاف تنطبق على النُّخْلِ لا على شَجَرِ اللبان الذي يتصف بالضعف وبقلة الطول، فضلاً على أنها سحوق، أي: مبالغة في الطول بحسب ورود صيغة (فَعُول) إن دلالتها

المبالغة^(١٨)، فكل هذه الإشارات تدل على أن الشاعر أراد تشبيه فرسه بالنخلة الطويلة لا الشجرة المذكورة في المعنى المعجمي.

٣. (الصوادي): الصَّوَادِي النُّخْلُ الَّتِي لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ الَّتِي بَلَغَتْ عُرُوقُهَا الْمَاءَ فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى سَقْيٍ، فهي تدل على النُّخْلُ الطَّوَالُ^(١٨)، مثال على ذلك ما جاء في قول أمية بن أبي الصلت^(١٩):

إِلَيَّ وَإِنَّهُ لِلنَّاسِ نَهْيٌ وَلَا يَعْتَلُّ بِالْكَلِمِ الصَّوَادِي.

٤ - (الغرس): (فَعْلٌ) بمعنى مَفْعُولٍ، مفردُها (غَرْسَةٌ)، والمثنى (غَرْسَتَيْنِ)، والجمع غِرْسَاتٍ، وَغُرُوسٍ، وهي الفسائل بعد غَرْسِهَا، أي: النُّخْلُ الصَّغِيرُ^(٢٠)، وقد وردت اللفظة عند الحارث بن حلزة وهو يمدح قيس بن شراحبيل قائلاً^(٢١):

يَحْبُوكُ بِالزَّعْفِ الْفَيَوضَ عَلَى هَمِيَانِهَا وَالْأَهِمَّ كَالْغُرْسِ.

أراد الشاعر بذلك تشبيهه الابل البيض بالنخل المغروس، والهميان منطقة أضيفت الى الدرع؛ لاصطحابها^(٢٢).

ثانيا: الورد.

ذكرت لفظة (الورد) في المتن الشعري عشر مرات^(٢٣)، وهي تحمل الدلالة المعجمية بحسب ما جاء في (اللسان): (إِنَّ الْوَرْدَ نَوْرٌ كُلُّ شَجَرَةٍ وَزَهْرٌ كُلُّ نَبْتَةٍ، وَاحِدَتُهُ وَرْدَةٌ؛ قَالَ: وَالْوَرْدُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ، رَيْفِيَّةٌ وَبَرِّيَّةٌ وَجَبَلِيَّةٌ. وَوَرَدَ الشَّجَرُ: نَوَّرَ. وَوَرَدَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا خَرَجَ نَوْرُهَا. الْجَوْهَرِيُّ: الْوَرْدُ، بِالْفَتْحِ، الَّذِي يُسَمَّى الْوَاحِدَةُ وَرْدَةٌ، وَيُلَوَّنُهُ قِيلَ لِلْأَسَدِ وَرْدٌ، وَلِلْفَرَسِ وَرْدٌ، وَهُوَ بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَالْأَشَقْرِ)^(٢٤).

ومثال على ذلك الضرب ما ذكره قبيصة بن النصراني من شعراء النصرانية . فقد استعمل لفظة (الورد) في الدلالة على فرسه وهو يورك بالذنب عليه، وإن نفرتة كانت السبب في نكوصه فقال عنه^(٢٥):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْوَرْدَ عَرَدَ صَدْرُهُ وَحَادَ عَنِ الدَّعْوَى وَضَوَّ الْبُورِقِ.

فالورد في البيت هي (فرس الشاعر) الذي انحرف عن مقصده، وتولّى إلى غير الجهة التي يقصدها الشاعر، وهذا ما سبب في نكوصه في الحرب وتأخره، ولولا أن فرسه خانه في ذلك اليوم لبارز أقرانه الفوارس، وما غادر لمعان السيوف البارقة.

فجاء معنى الورد في هذا المورد للدلالة على الفرس، وهو غير موافق للمعنى المعجمي المذكور آنفاً. فالسياق هو من أفصح عن دلالة اللفظة .

أما الدلالة الثانية فهي تحمل معنى الزهرة المعروفة بألوانها وعطرها الجميل، وتُستعمل في الزينة والاحتفال، ومجالس الترف والغزل وغيرها مثال ذلك ما جاء في قول الاعشى^(٢٦):

إِذَا تَقَوْمٌ يَضُوعُ الْمِسْكُ أَصَوْرَةً وَالزَّنْبَقُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِهَا شَمْلُ
ما رَوْضَةٍ مِنْ رِياضِ الْحَزَنِ مُعَشَّبَةً خَضِرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسَبِّلٌ هَطْلُ.

يدل (الزنبق الورد) هو نبات من الفصيلة الزنبقية له زهر طيب الرائحة، واحدته زنبقة^(٢٧) وقيل له أنواع، وضروب كثيرة من فصيلة النرجسيات. أماكن تواجده في العراق وبلاد الشام. من أسمائه السوسن، وقد ورد هذا النوع من الأزهار في قول الشاعر أعلاه، وهو يتغزل بمحبوبته (هريرة) ويذكر مفاتن جسمها الذي يضوع منه عطر المسك على نبات له زهر، ورائحة طيبة عبقة تتضوع ريح الورد منها. باطيب منها نشرًا. حتى يمتلئ به طريقها حين تسير، مختلطا برائحة الياسمين الذي يعطر اردانها.

من الألفاظ الدالة على الورد التي وردت في المتن الشعري (الأرجوان)، فقد ذكرت اللفظة في أربعة موارد^(٢٨): فالأرجوان: اسم يدل على: (شجرة شديدة الحمرة، لَا يُقَالُ لِغَيْرِ الْحُمْرَةِ أَرْجَوَانٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَرْجَوَانٌ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ أَرْغَوَانٌ بِالْفَارِسِيَّةِ فَأُعْرِبَ، قَالَ: وَهُوَ شَجَرٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ، وَكُلُّ لَوْنٍ يُشَبِّهُهُ فَهُوَ أَرْجَوَانٌ عَلَى شَجَرَةِ ذَاتِ زَهْرٍ أَحْمَرٍ)^(٢٩).

ولو رجعنا لكلمة (أرجوان) لألفينا أنَّ أصلها كلمة غير عربيّة (فارسيّة). بدليل ما نقله الزبيدي: (قال الجوهري: ويقال أيضاً الأرجوان مُعَرَّبٌ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ أَرْغَوَانٌ، وَهُوَ شَجَرٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ، وَكُلُّ نَوْرٍ يُشَبِّهُهُ فَهُوَ أَرْجَوَانٌ)^(٣٠)، مثال ذلك ما جاء في قول عنتره العبسي مفتخرا بنفسه^(٣١):

وَالِدِمَا تَجْرِي عَلَيْهَا لَوْنُهَا أَحْمَرُ قَانِي
فَاسْقِيَانِي لَا بِكَأْسٍ مِنْ دَمٍ كَالْأَرْجَوَانِ.

يصف الشاعر في هذين البيتين موقفه واستهزائه في الحرب، وإنه يصف في هذه القصيدة مشهداً دمويًا في ساحة المعركة. يشير إلى أن الدماء تسيل من الجرح ولونها أحمر قاني، فاختر هذا اللون؛ ليصف اللون الأحمر القوي للدم، ممّا يدلُّ على شدة الجرح والنزيف، فهو يسخر من فكرة أن يشرب الخمر من كأس مملوءة بالدماء الحمراء القانية، بل يفضل أن يشربها من كأس

عادية . ففي هذا المقام يسخر الشاعر من أعدائه غير مكترث بما ألمَّ به من جراحات ونزيف من أثر الحرب، فيبين بذلك قدرته على مواجهة الموت بشجاعة. يرفض أن يضعف، ويفقد وعيه من أثر النزيف مع الإشارة الى الرفض، والتحقير، والتهكم والسخرية بالعدو في موقف تتطايّر فيه الرؤوس وتسيل فيه الدماء.

ذكر الشاعر لفظة (الأرجوان) وما تتمتع به هذه اللفظة من الدلالة على الدم القاني، وما تحمله من معنى الحرب والدماء والقتل مع إنّ المعنى العام لها هو خلاف ما ترمز إليه من دلالة معجمية: (ضرب من الزهور).

رابعاً: الريحان.

(ريحان) .

إن هذا الضرب من النباتات على حد قول الخليل أنّه: (اسم جامع للرياحيين الطيبة... والريحان أطراف كل بقلة طيبة الريح اذا خرج عليها أوائل النور)^(٣٢). فهو بحسب ما ذكره أهل المعجمات اسم عام ينطوي تحته كثير من المسميات؛ كونه جامع لكل الرياحين الطيبة.

وقد وردت هذا الضرب من التعبير بصورتين أحدهما: بالتذكير، أي: (ريحان)، فهي وردت في ثلاثة مواضع^(٣٣)، والأخرى جاءت محلاة بأل (الريحان) حيث ذُكرت في أربعة مواضع^(٣٤).

فمن المواطن التي ذكرت فيها الكلمة بالتذكير (رَيْحَان) قول النابغة الذبيانيّ وهو يرثي النعمان بن الحارث الغسانيّ^(٣٥).

وَلَا زَالَ رَيْحَانٌ وَمِسْكٌ وَعَنْبَرٌ عَلَى مُنْتَهَاهُ دِيْمَةٌ ثُمَّ هَاطِلٌ.

ذَكَرَ الشاعر رائحة الرِّيحَان، والمسك، والعنبر فيه. مع الدعاء للمرثي بأن يُسقى قبره بغيث دائم ومطر غزير، إذ ينبئ هذا التعبير عن الحزن، والألم، والبقاء على ذكر المرثي، وما ذَكَرَ الرياحين والعطور: (ريحان، ومِسْكٌ وَعَنْبَرٌ) التي تحمل الروائح الزكية والطيبة في قبره إلا مجازاً لصفات الميت الحسنة، وذكره العطرة. مع اتصال قبره بالماء المتصل الذي ينعش الأرض، ويحافظ على رائحتها الطيبة.

يريد الشاعر بهذا القول أن ذكرى المرثي تبقى عطرة، ومستمرة لاتنقطع، يبقى عطاءها دائم كديمومة المطر في سقي الأرض، فساق هذا التعبير؛ ليؤكد الاستمرارية في ذكره الطيب، والسقي المستمر بالرحمة والخير.

من الموارد التي ذُكرت فيها لفظة (الريحان) أيضا هي قول النابغة الذبياني في مدح عمر بن الحارث^(٣٦):

رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حُجْزَاتُهُمْ يُحَيُّونَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ.

أراد الشاعر بـ(رِقَاق النِّعَالِ) بأنهم ملوك ليسوا بأصحاب مشي ولا تعب، فيطارقوا^(٣٧) فهذا التعبير هو كناية عن العفة والبعد عن المعاصي، فالأقدام التي تمشي في طريق الحلال لا تحتاج إلى نِعالٍ مُكَلَّفةٍ أو مخصوفة، بل تمشي برفق وهدوء، وطمأنينة، وبعدها جاء الوصف بالجملة الاسمية (طَيِّبٌ حُجْزَاتُهُمْ)؛ لتحمل الدلالة الطهر والتنزيه عن الحرام، ويشدون على عِفَّتِهِمْ، فالحجزة هي موضع الشد في الإزار^(٣٨)، وهو هنا كناية عن العفة وشرف النسب. وانهم لشرفهم ونقائهم يُحَيُّونَ بِالرِّيحَانِ الذي يرمز للطيب والرَّخاء والسعادة في العيش، فهم يُعاملون بطيب العيش ويشمون العطر الطيب الريحان، وينعمون بالراحة في يوم (السبايب) الذي يعد من اعيادهم الذي ينعمون فيه بالبهجة والفرح^(٣٩).

لقد وردت أسماء نباتات كثيرة متفرقة في المتن المدروس منها:

١- (الرَّيْلُ). ذكر ابن منظور أن: (الرَّيْلُ: ضُرُوبٌ مِنَ الشَّجَرِ إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ عَلَيْهَا وَأَدْبَرَ الصَّيْفُ نَقَطَرَتْ بِوَرَقٍ أَخْضَرَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ، يُقَالُ مِنْهُ: تَرَبَّلَتِ الْأَرْضُ. ابْنُ سِيدَةَ: وَالرَّيْلُ وَرَقٌ يَنْقَطِرُ فِي آخِرِ الْفَيْضِ بَعْدَ الْهَيْجِ بِبَرْدِ اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ، وَالْجَمْعُ رُيُولٌ)^(٤٠)، وقد ورد هذا الضرب من النباتات في قول امرئ القيس^(٤١):

وَرَا حَ كَتَيْسِ الرَّيْلِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ أَذَاةً بِهِ مِنْ صَائِكٍ مُتَحَلِّبٍ.

ذكر الشاعر هذا النبات وهو ما ينبت في آخر الصيف وأوائل الشتاء؛ لأنه ينبت ببرد الهواء لا المطر. فيريد الشاعر القول بأن هذا الفرس قد راح عشبا يشبه بنشاطه تيس الريل الذي ينفض رأسه من العرق وهو يتأذى بريح عرقه.

فمجمل هذا القول هو الوصف لفرس الشاعر السريعة النشيطة المشبهة بتيس الريل لنشاطها وسرعتها، وكذلك خص الشاعر الريل من النباتات؛ لأنه من النباتات الرعوية الجيدة التي تسقطب الحيوانات وخاصة الأغنام والماعز، فضلا عن الإشارة إلى اخضرار الأرض بعد يبسها وظهور النباتات الخضراء بغزارة في فصل الخريف، دون الحاجة للمطر، ولهذا يُعد رمزا للأمل والخصب والإحياء في الطبيعة.

٢- (غَيْطُلُ): وَالْغَيْطُلَةُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفَ، وَكَذَلِكَ الْعُشْبُ، وَقِيلَ: هُوَ اجْتِمَاعُ الشَّجَرِ وَالنِّقَافُ هَذَا مَا ذَكَرَ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (٤٢):

فَظَلَّ يُرْتَّحُ فِي غَيْطُلٍ، كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرَ.

يرسم لنا الشاعر صورة وصفية لفرسه وخروجه الى الصيد، بهذه العبارة، وكذلك يصف حال كلب الصيد الذي هاجم ثوراً وحشياً، حيث ظلَّ يترنح ويتمايل في شجر الغيطل، وكأنه حمارٌ قد دخلت ذبابه زرقاءٌ حادةٌ في أنفه، فتشبه حالته من الألم والارتباك بحال الحمار النعر من تلك الحشرة.

٣- (الْعُضْرَسُ): شَجَرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعُضْرَسُ: عُشْبٌ أَشْهَبُ إِلَى الْخُضْرَةِ يَحْتَمِلُ النَّدَى احْتِمَالاً شَدِيداً، وَنَوْرُهُ قَانِيُ الْحُمْرَةِ، وَلَوْنُ الْعُضْرَسِ مَائِلٌ إِلَى السَّوَادِ (٤٣)؛ وقد ذكره امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ (٤٤).

مُعَرَّةٌ زُرْقاً كَأَنَّ عِيُونَهَا مِنْ الدَّمِّ وَالْإِسَادِ، نُورٌ عَضْرَسِي.

لقد شبه الشاعر عيون الكلاب وهي تضرب الى الحمرة بشجرة (الْعُضْرَسُ) وهي حمراء النوار، فاستعار الشاعر هذا اللفظ في ضرب المثل بكلاب الصيد الشرسة، وهي كلاب ابن مرة، وسنيس وهما صائدان مشهوران في الجاهلية (٤٥)، ولاسيما أن المقام والسياق العام للقصيدة هو وصف ناقة الشاعر مشبهاً ليلها بالثور القارح، وحمار الوحش.

٤- (الْعَوْسَجُ) يدل هذا النبات بحسب ما ذكره ابن منظور على: (شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ، وَلَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ مُدَوَّرٌ كَأَنَّهُ خَرَزُ الْعَقِيقِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ شَجَرٌ كَثِيرُ الشَّوْكِ، وَهُوَ ضُرُوبٌ مِنْهُ مَا يُنَمِرُ ثَمَرًا أَحْمَرَ يُقَالُ لَهُ الْمُقْتَعُ، فِيهِ حُمُوزَةٌ؛ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَالْعَوْسَجُ الْمَحْضُ يَقْصُرُ أَنْبُوبُهُ، وَيَصْغُرُ وَرَقُهُ، وَيَصْلُبُ عُودُهُ، وَلَا يَعْظُمُ شَجَرُهُ، فَذَلِكَ قَلْبُ الْعَوْسَجِ وَهُوَ أَعْتَقُهُ (٤٦). وقد ذُكِرَتِ اللَّفْظَةُ مَرَّتَيْنِ عِنْدَ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ مِنْهَا قَوْلُهُ وَهُوَ مُفْتَخِرٌ بِنَفْسِهِ (٤٧):

وَبَعَثْتُ مِنْ وَلَدِ الْأَغَرِّ مُعْتَباً صَقراً يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ.

أراد ضرب مثل بالرجل الهيب، اذ خص شجرة (العوسج) ؛ لأنها متداخلة الأغصان يلود بها الطير خوفاً من الجوارح، فهي المأمن له من الأشجار ؛ لكثرة ما فيها من الشوك، بحيث يصعب الاقتراب منها. مشبهاً نفسه بالصقر الذي تلوذ منه الحمام عند رؤيته في مأمنها.

٥. (القفعاء والحسك).

الحسك نبات واحدته حسكة، وقيل عشب يميل لونها للصفرة، ولها شوك يسمى الحسك لا يستطيع الانسان المشي عليه، فهو يمتاز برائحته الزاكية ثمرته شائكة ^(٤٨)، فهو نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف الغنم، وكل ثمرة تشبهها نحو ثمرة القطب والسعدان والهراش وما أشبهه حسك، وأحدته حسكة؛ وقال أبو حنيفة: هي عشب تضرب إلى الصفرة ولها شوك يسمى الحسك أيضاً مدحرج، لا يكاد أحد يمشي عليه إذا يبس إلا من في رجله خف أو نعل ^(٤٩)، والقفعاء: أيضا نبت من نباتات البقل، فهي: القفعاء شجرة خضراء ما دامت رطبة، وهي قضبان قصار تخرج من أصل واحد لازمة للأرض ولها ورق صغير؛ قال الأزهري بحسب ما ذكر في اللسان: إن القفعاء من أحرار البقول رأيتها في البادية ولها نور أحمر وذكرها زهير في شعره فقال: جونية، وقال الليث: القفعاء حشيشة خورة من نبات الربيع خشاء الورق، لها نور أحمر مثل شرر النار، وورقها تراها مستعليات من فوق وثمرها مققع من تحت ^(٥٠)، وقد هذا الضرب من النباتات في قول زهير ابن أبي سلمى ^(٥١):

جونية كحصاة القسم، مزتها بالسبي، ما تثبت القفعاء والحسك.

٦- (الحلب) هو: نبت ينبسط على الأرض، وتدوم خضرته، له ورق صغار، يدبغ به. وقال أبو زياد: من الخلفة الحلب، وهي شجرة تسطح على الأرض، لازقة بها، شديدة الخضرة، وأكثر نباتها حين يشتد الحر. قال، وعن الأعراب القدم: الحلب يسطنطح على الأرض، له ورق صغار مر، وأصل يبعد في الأرض، وله قضبان صغار، وسقاء حليبي ومخلوب، قال المتلمس وهو يصف راعيته باخذ الكأ والحلب باطراف اسنانها وهذا النبت يلصق بالأرض ينبت في القيط وقيعان الاودية لا تاكله الابل، وانما تاكله الشاء والطباء ^(٥٢):

لسن بقول الصيف حتى كأنما بالسنيها من لس حليها الصقر.

٧- (بقم) جاء في اللسان أن البقم: شجر يصبغ به، دخیل معرب ^(٥٣)؛ قال الأعشى ^(٥٤)

بكأس وإبريق كأن شربها،... إذا صب في المسحاة، خالط بقما.

يصف الشاعر الشراب في الكأس والإبريق، يزداد على ذلك يصف قوة اللون ودرجة احمراره أو سواده. المسحاة التي تستعمل في الصباغة والدهان خالط لونها الداكن الخاص بشجر البقم وهو صبغ معروف وهو العندم؛ او هو خشب شجرة عظام، ورقه كورق اللوز، وساقه أحمر يصبغ بطبيخه، ويلحم الجراحات، ويقطع الدم المنبعث من أي عضو كان.

٨- (المرزجوش أو المَرْدَقُوش) اختلف المعجميون في معنى الكلمة مع اتفاقهم إنها ليست عربية ؛ لأنها أسماء تفردت بها الفرس دون العرب من الرياحيين، فهو نبت طيب الريح يقابله عندنا الزَّعْفَرَانُ أو السمسق بالعربية^(٥٥) ؛ ففي المعجمات هو: الياسمين، أو السمسق، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: المَرْدَقُوشُ مُعَرَّبٌ مَعْنَاهُ اللَّيْنُ الْأُذُنِ، وَهَذَا النَّبْتُ أُرِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ: مَاءُ الضَّالَّةِ اللَّجْرِ، بِالزَّايِ، قَالَ: وَمَنْ خَفَضَ الْوَرْدَ جَعَلَهُ مِنْ نَعْتِهِ. وَاللَّجْرُ: اللَّزْجُ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ أَنْ يُشَدَّ اللَّجْنُ، بِالثُّونِ، كَمَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ. مرزجش: المَرَزْجُوشُ: نَبْتُ وَرْثُهُ فَعَلُّولٌ بِوَرْنٍ عَضْرُفُوطٍ، وَالْمَرَزْجُوشُ لُغَةٌ فِيهِ^(٥٦)، وهو في الفارسية يطلق على اذان الفأرة، فمرز تعني فارة، وجوش: أذنها، فتصير اللفظة: فارة اذن، وفيها تقدم المضاف اليه على المضاف وهذه القاعدة مطردة في اللغة الفارسية، فيطلق على الرياحين الدقيقة الورق^(٥٧) مثال على هذا الضرب من النبات ماجاء عند الأعشى في وصفه مجالس الترف مع ذكر جملة من الرياحيين والنباتات معه، اذ قال^(٥٨):

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَجٌ وَسَيْسِنْبَرٌ وَالْمَرَزْجُوشُ مُنَمَّمَا
وَأَسٌّ وَخَبِيرِيٌّ وَمَرُؤٌ وَسَوْسَنٌ يُصَبِّحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغِيَمَا.

يذكر الأعشى هذه النباتات، وغيرها في وصفه لمجالس الترف والخمر التي تعكس حياة الترف التي يعيشها الشاعر في ذكر أنواع الرياحين والورود في مجالس الخمر، واما سيما ان معظم هذه الاسماء فارسية غير عربية مث (جلسان، ومرزجوش، وسنسندر، وبنفسج...الخ)، فالجلسان هو ضرب من الزهور، وهو ورد ينتف وينثر على الجالسين، وهو في الفارسية: جلشان، أي: نثار الورد^(٥٩)، فيصور الشاعر بهذه الألفاظ الحياة اللاهية الترفة، ومجالس الخمر مما جعل الشاعر يميل الى البحور القصيرة الراقصة التي تتسجم مع مجالس الترف والغناء، بألفاظ سهلة رشيقة والاكثار منها المنسجمة مع مجالس الخمر والغناء..، حتى قيل إن الوفرة من الجرس الصوتي والموسيقا الراقصة هي التي جعلت المغنين والقينان في العصور الاسلامية يكثرون من غناء شعره^(٦٠).

الظواهر اللغوية.

يوجد تفاوت في توظيف المشتقات في هذا الفصل، إذ تكسو أشعارهم زخرفة صرفية تضيف حيوية على ألفاظ الطبيعة فتزاد تألقا، فمثلا نجد التوازي الصرفي يسهم بدور فاعل في إثراء اللغة، وتلبية حاجة المتكلم في التعبير عما يجول في خاطره، بحيث يُعَوَّل كثير من الشعراء على المشتقات وتنويعها في الدلالة على معانيهم ومدلولاتهم، يزداد على ذلك أنَّ الاشتقاق

يضيف جمالا من حيث تلوين الألفاظ بصيغ متقاربة في الحروف مختلفة في الدلالة كاسم الفاعل واسم المفعول، فهي صيغٌ تعين على تقوية ايقاع الفكرة، ودعم الدلالة التي يعبر عنها النص الأدبي^(٦١).

مثال على هذا الضرب من المشتقات كثرة ورود اسم الفاعل في الابيات المذكور اعلاه: (منتشر، الصوادي، قاني، ناجدوها، عائدات ، جازع ، قاطع مفارق، مُعطي وغيرها من الاسماء)^(٦٢)، فاسم الفاعل يشترك مع الفعل والاسم في الحدئية والاستمرار، فهو اثبت وارسخ من الفعل اذاما قيس به، كذلك يحمل التجديد والاستمرارية كمعنى الفعل^(٦٣)؛ لذلك تجد اسم الفاعل ينسجم مع ثبات جمال الطبيعة في عين الشاعر، واستمرارية الحياة كدلالة الرياض والازهار والخضرة في الزرع.

أُلبست قصائدهم في اغلب الاحيان زخرفة صرفية، أضفت حيوية وجمالية على الطبيعة، فزاد النص تألقا، وحمل في جنباته دلالات هامشية ايحائية عديدة، فحين نقرا قول الشاعر الحارث بن حلزة اليشكري^(٦٤):

يَحْبُوكَ بِالرَّعْفِ الْفَيْوُضَ عَلَى هَمِيَانِهَا وَالْدَّهْمَ كَالْعَرْسِ.

فقد استعملت صيغة (فَعَلَ) في (عَرَسَ) بمعنى مَفْعُول: (مغروس). فقد استعمل المصدر وأراد اسم المفعول؛ وذلك زيادة في الوصف والمبالغة كأنه والموصوف شيء واحد، أي: كأنهما تجسدا من شيء واحد هو العطاء والمبالغة فيه^(٦٥).

من الظواهر نحوية في الدراسة ظاهرة (التقديم والتأخير) والتي تفيد في كثير من المواضع التوكيد بالحرص، والاهتمام، والعناية مثال ذلك: (منهم جازعٌ ومنهم قاطعٌ، لنا جُلَسَانٌ، على هميانها والدُّهُم، على مُنْتَهَاهِ دِيْمَةٌ، به يعلى فراشي... الخ)^(٦٦).

فقد قُدم الجار والمجرور على الاسماء؛ لإفادة معنى الحصر والقصر. أمّا بالنسبة الى الجملة الاخيرة فقد كان التقديم طلبا للتعظيم؛ وذلك لان غرض التقديم يختلف بحسب السياق^(٦٧).

أمّا فيما يخص الجانب الدلالي فقد تكررت في هذا الفصل كثير من الظواهر الدلالية

منها:

وقوع الترادف بين (النحل، الغرس، والمنبق) فكلتاها يدلان على ثَخَلَة التمر، و(الضال والسدر، والنبق) فكلتا الشجرتين تدلان على النبق، و(القنديد، والخمر)، والحال نفسه مع (المرزجوش) يرادفه بالعربية (السمسق، والزعفران)^(٦٨).

اشتركت الازهار والرياحين (ارجوان، مسك، ياس، مرزجوش، سيسنبر، جلسان، الورس...) في ملمح دلالي عام مشترك يمثل الدلالة على مجالس الترف والحياة الحضرية والثقافة الأخرى (الاعجمية) ؛ لأن الغالب من هذه الألفاظ ليست عربية، وهذا السياق يدلنا على ثقافة الشاعر وكرة ترحاله فجاءت ثقافته ممزوجة بالحضرية والتمدن؛ كون هذه الاسماء كانت غير معروفة في الجزيرة العربية ولا تتسجم مع اجواء الجزيرة العربية؛ لذلك لا تجدها الا في قصائد الأعشى دون غيره من الشعراء.

فمن العلاقات التي وردت بهذه الألفاظ دخل الحقل الدلالي الواحد هي علاقة الجزء بالكل مثل علاقة النرجس والورد والياسمين بالازهار فهي جزء منها، فقد يكتفي الشاعر بذكر نوع أو نوعين ويريد بذلك الازهار جميعها ؛ لأنه عَدَدَ أصنافاً منها ولو سمح المقام في القصيدة لعدد أنواعاً أكثر من ذلك ؛ لأنه أراد القول بان مجلسه محفوف بجميع أنواع الزهور والرياحين، لذلك نجد في هذا الفصل علاقات جزء بكل بين (التمر، النخل)، (الياسمين، والنرجس، والازهار) (المرزجوش، والرياحين).

الخاتمة.

الحمد لله رب العالمين، وأتم الصلاة والزكى التسليم على النبي الطاهر الامين (صلى الله عليه وآله)، وعلى الآل الأطهرين الأكرمين.
وبعد...

فقد توصل البجث الى جمهرة من النتائج التي نوجزها في الآتي :

١. كثرة ألفاظ الطبيعة الصامتة (النابتة) في قصائد شعراء المتن المدروس، إذ كونت عدد من الألفاظ والحقول لا باس بها، وجُلُّ هذه الألفاظ هي: النخل، والورد، والمسك، وأنواع الرياحين، وكثير من اللفاظ لا يتسع المقام لذكرها.
٢. الوقوف على الظواهر اللغوية والدلالية لكل فصل، وقد فُصِّل القول فيها عن كل ما وجد فيها من ظواهر لغوية (صوتية، صرفية، نحوية، دلالية)^(٦٩)

٣. نجد في البحث الحاجة الى تبويب ألفاظ الطبيعة في اللغة العربية، ووضعها في معجم خاص؛ كونها تفتقر الى معجم يعنى بها إذا ما قيست بغيرها من المعجمات كالألفاظ الفلسفة، والصناعة، وغيرها من المعجمات ، فإثراء المكتبة بمعجم أو معجمات لألفاظ الطبيعة شاملة تعيد للدرس المعجمي روحه.

٤. احتقت قصائد الشعراء بنصوص شعرية تجلى بها ذكر النبات بمختلف أصنافه في وصف حسي يدل منها ما يدل على مجالس الترف واللهو للشعراء وجلاسهم كالأعشى ، ومنها ما يدل على البيئة الصحراوية كالمذكورة في قصائد امرئ القيس.

الهوامش

-
- (١) العين (نخل) ٢٦٤/٤ ، وينظر لسان العرب (نخل) ٦٥٢/١١ .
 - (٢) ينظر: شعراء النصرانية : ٢٣ ، ٣٣٣ ، ٧٥٩ .
 - (٣) ينظر: نفسه : ٤١ ، ٧٠٤ .
 - (٤) ينظر: نفسه : ٢٣ ، ٦٣ ، ٣٦٣ ، ٦٩٥ ، ٨٤٢ .
 - (٥) ينظر: نفسه : ٦٣ ، ١٧٦ ، ٣٤٦ ، ٥٩٢ .
 - (٦) ينظر: نفسه : ٤١ ، ٧٠٤ .
 - (٧) ينظر: نفسه : ٣٦٣ .
 - (٨) ينظر: نفسه : ٢٣ ، وديوان الشاعر : ٧٤ . نجد : الطريق في الجبل . كبكب اسم جبل . انطاكية : مكان مرتفع وعالي كثير الشجروالنخل في تركيا . عقمة : مكان مرتفع من الارض .
 - (٩) ينظر : ديوان الشاعر : ٧٣ ، ومعجم البلدان للحموي : ٢٦٥/٢ .
 - (١٠) شعراء النصرانية : ٢٣ ، وينظر : ديوان الشاعر : ٧٤ .
 - (١١) شعراء النصرانية : ٣٦٣ ، وينظر : ديوان الشاعر : ١٥١ .
 - (١٢) تاج العروس وجواهر القاموس (نخل) ٨٦٤/٣٠ .
 - (١٣) ينظر : خزانة الأدب : ٣٨٣/١ .
 - (١٤) النحل : ٦٧ .
 - (١٥) لسان العرب . (سعف) ١٥١/٩ .
 - (١٦) شعراء النصرانية : ٤٣ ، وينظر : ديوان الشاعر : ١٠٧ . الخيفانة : الفرس السريعة الخفيفة .
 - (١٧) شعراء النصرانية : ٤٤ ، وينظر : ديوان الشاعر : ١٠٨ .
 - (١٨) ينظر: شرح الرضي على الكافية : ٢٢٤/٢ ، ومعاني النحو : ١٥٣/٣ .

- (١٩) ينظر : هامش شعراء النصرانية : ٤٢٠ . ولسان العرب (سحق) ١٥٤/١٠ .
- (٢٠) لسان العرب (صدي) ٤٥٣/١٤ .
- (٢١) شعراء النصرانية : ٢٢١ ، وينظر : ديوان الشاعر : ٢٧ .
- (٢٢) ينظر : لسان العرب : (غرس) ١٥٤/٦ .
- (٢٣) ينظر : شعراء النصرانية : ٩٤ ، ٩٥ ، ١٨٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٧ ، ٧٢١ ، ٧٣٤ ، ٨٧١ ، ٩١٣ .
- (٢٤) ينظر : لسان العرب (ورد) ٤٥٦/٣ . وديوان الشاعر : ٨٣ . والجمهرة : ١٥١/١ .
- (٢٥) شعراء النصرانية : ٩٤ . مناسبة القصيدة مذكورة في الصحيفة ذاتها ، وينظر : شرح ديوان الحماسة : ٢٤٧/١ . عود انحرف . البوارق : لمعان السيوف . قبيصة النصراني أحد شعراء النصرانية من بني جرم من طي وقد زعموا انه ابو اياس بن قبيصة اخر ملوك الحيرة .
- (٢٦) شعراء النصرانية : ٣٦٧ ، وينظر : ديوان الشاعر : ٥٥ ، ٥٦ . اصورة : الوعاء الذي يحرق به المسك .
- (٢٧) ينظر معجم اسماء النبات : احمد عيسى ١٠٠ ، ١٠١ .
- (٢٨) شعراء النصرانية : ١٨٧ ، وينظر : ديوان الشاعر : ١٧٦ .
- (٢٩) لسان العرب () ١٤ / ١٣٠
- (٣٠) تاج العروس وجواهر القاموس للزبيدي : ١٣٠/٣٧ ، وينظر : الافصاح في فقه اللغة : ٣٩١ ، والمعرب للجواليقي : ٦٧ .
- (٣١) شعراء النصرانية : ٨٧١ ، وينظر : ديوان الشاعر : ١٧٦ .
- (٣٢) العين (ريح) ٢٩٤/٣ ، وينظر تهذيب اللغة : (روح) ١٢٤/٥ .
- (٣٣) ينظر : شعراء النصرانية : ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٧٠٣ .
- (٣٤) ينظر : نفسه : ٣٥٨ ، ٣٦٨ ، ٥٠١ ، ٦٤٨ .
- (٣٥) ينظر : نفسه : ٧٠٣ ، وديوان الشاعر ١٣١ . عمر بن الحارث الغساني هو احد ملوك الغساسنة .
- (٣٦) شعراء النصرانية ٦٤٨ ، وينظر : ديوان الشاعر : ٤٧٠ .
- (٣٧) ينظر : ديوان الشاعر : ٤٧ . طارق النعل : خاصفها . السبابس : عيد من اعياد المسيح
- (٣٨) ينظر : هامش شعراء النصرانية : ٦٣٨ .
- (٣٩) ينظر : نفسه : ٦٨٣ ، وديوان الشاعر : ١٢٠ .
- (٤٠) لسان العرب : (ريل) ٢٦٤/١١ .

-
- (٤١) شعراء النصرانية : ٢٧ ، وينظر : ديوان الشاعر : ٧٨ . تيس الربل : الذي يتغذى على نبات الربل ، الصائك : عرق بعيد الريح .
- (٤٢) شعراء النصرانية : ٤٨٨ ، وينظر : لسان العرب : (غطل) ٤٩٧/١١ . وديوان الشاعر : ١٠٧ .
- (٤٣) لسان العرب (عُضرس) ١٤١/٦ .
- (٤٤) شعراء النصرانية : ٤٩ ، وديوان الشاعر : ١١١ .
- (٤٥) ينظر : هامش شعراء النصرانية : ٤٩ .
- (٤٦) ينظر نفسه : ٤٩ ، وديوان الشاعر : ١١٠ . ابن مرة ، وسنيس من أمهر الصيادين في الجاهلية ، وكانا يصحبان امرئ القيس في صيده .
- (٤٧) ينظر لسان العرب (زحف) ١٣٠/٩ ، وشعراء النصرانية : ١١٨ ، ١١٩ .
- (٤٨) ينظر : نفسه : ١٨٢ .
- (٤٩) لسان العرب (حك) ١ * ٤١١ .
- (٥٠) نفسه (قفع) ٤٨٩/٨ .
- (٥١) شعراء النصرانية : ٥٥١ ، وينظر : ديوان الشاعر : ٨٠ .
- (٥٢) شعراء النصرانية : ٣٤ ، وينظر : ديوان الشاعر : ٢٥٨ .
- (٥٣) لسان العرب (بقم) ٥٢/١٢ .
- (٥٤) ينظر : شعراء النصرانية : ٣٧٨ ، و ديوان الشاعر : ٢٩٢ .
- (٥٥) فقه اللغة للعالي ٣٣٢ ، وينظر : القاموس المحيط (مردقش) ٢٩٩/٢ ، والمعجم المفصل في المعرب والدخيل : ٤١٨ .
- (٥٦) ينظر : لسان العرب (مرش) ٣٤٦/٦ ، وتاج العروس (سمق) ٤٦٥/٢٥ . واقرب الموارد في فصح العربية والشوارد : الخوري الشرنوقي اللبناني : ١٨٧/٥ .
- (٥٧) ينظر : المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة : ١٤١ .
- (٥٨) ينظر : شعراء النصرانية : ٣٧٩ ، وديوان الشاعر : ٢٩٣ .
- (٥٩) ينظر شعراء النصرانية : ٣٧٩ ، وديوان الشاعر : ٢٩٣ ، والمعرب : ١٠٥ ، ٢٢٥ .
- والالفاظ الفارسية المعربة : ادي شير : ١١٤ .
- (٦٠) الغناء في العصر الجاهلي : القيان : ٢٥٤ .
- (٦١) ينظر : معاني النص دراسة نصية باتلشعر الخديث : سامح رواشده : ١١٦ ، ١١٧ .
- (٦٢) ينظر : شعراء النصرانية : ٢٣ ، ٤٣ ، ٢٢١ ، ٦٩٩ ، ٨٧١ .
- (٦٣) ينظر : التفسير الكبير للرازي : ٢٥ ، ٢٩ ، ومعاني النحو : السامرائي : ١٥٢/٣ .

- (٦٤) شعراء النصرانية : ٤٢٠ .
- (٦٥) ينظر : المخصص : ٢/٢٠٣ ، ومعاني النحو : ٣/١٦٤ .
- (٦٦) ينظر : شعراء النصرانية : ٢٣ ، ٣٧٩ ، ٤٢٠ ، ٦٥٥ ، ٧٠٣ .
- (٦٧) ينظر : معاني النحو : ٢/١٩٢ .
- (٦٨) ينظر : القاموس المحيط (مردقش) ٢/٢٩٩ .
- (٦٩)

قائمة المصادر والمراجع.

- أشعار الشعراء الستة الجاهليين: يوسف بن سليمان بن عيسى الاعلم الشنتمريّ، شرح محمد عبد المنعم (ت ٤٧٦ هـ)، منشورات دار الافاق الحديثة، بيروت ط ١ ١٩٥٤ م.
- الإفضاح في فقه اللغة: عبد الفتاح الصعيدي، وحسين يوسف موسى، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط ١ ١٩٢٩ م.
- الألفاظ الفارسية المعربة: السيد ادي شير، دار العرب، القاهرة، ط ٢: ١٩٨٨ م.
- أقرب الموارد في فُصح العربية والشوارد: سعيد الخوري اللبناني، منشورات مكتبة المرعشي ، قم . إيران ، ١٤٠٣ هـ .
- تاج العروس وجواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) دار احياء التراث العربي.د.ط
- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: الفخر الرازي (ت ٦٠٦ هـ) دار احياء التراث العربي . بيروت، ط ١٤٢٠، ١ هـ.

- تهذيب اللغة: محمد بن احمد الأزهرى (ت ٣٧٠ هـ) تحقيق: محمد عوض، ط١، ٢٠٠١م.
- جمهرة أشعار العرب: محمد بن أبي الخطاب القرشي (ت ١٧٠ هـ)، تح: علي محمد البجاوي، نهضة مصر للطباعة.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي: (ت ١٠٩٣ هـ) تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٧ م.
- ديوان الأعشى ميمون بن قيس: تح: دمحمود ابراهيم الرضواني. ط١، ٢٠١٠م
- ديوان إمري القيس بن حجر الكندي، اعتنى به عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت . لبنان، ط٢، ٢٠٠٤م.
- ديوان الحارث بن حلزة اليشكري: تح: مروان العطية، دار النووي، دمشق، ط١، ١٩٩٤م.
- ديوان عنتر بن شداد: شرحه حمدو طماس، دار المعرفة، بيروت . لبنان، ط١، ٢٠٠٥م.
- شعراء النصرانية قبل الاسلام. لويس شيخو اليسوعي، دار المشرق، لبنان، ط٤، ١٩٩٦م.
- فقه اللغة للثعالبي: أبي منصور عبد الملك محمد الثعالبي (ت ٤٤٩ هـ) ضبطه وعلق عليه محمد صالح موسى، وفهرسه صيب ملا محمد، مؤسسة الرسالة، ط٢، د.ت.
- القاموس المحيط: مجد الدين الفيروز ابادي (ت ٨١٧ هـ) تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط٨، ٢٠٠٥ م.

-
- لسان العرب: محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور (ت ٧١١ هـ) دار صادر . بيروت، ط١٤١٤، ٣ هـ.
 - معاني النحو: د. فاضل السامرائي، شركة العاتك القاهرة، درب الاتراك، ط٢٠٠٣، ٢ م.
 - المخصص: علي بن اسماعيل بن سيدة (ت ٤٥٨ هـ)، تح: خليل ابراهيم جمال، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٦ م.
 - معجم اسماء النبات: احمد عيسى، دار الاميرية، القاهرة، ١٩٣٠ م.
 - معجم العين: الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ) تح : د. مهدي المخزومي ،و د. ابراهيم السامرائي ، مؤسسة الاعلى للمطبوعات ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٣ م .
 - المعجم المفصل في المعرب والدخيل: سعدي ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، د.ت.
 - المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: احمد بن محمد الجواليقي (ت ٥٤٠ هـ) تح: خليل عمران منصور، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨ م.